الحين الذي يعرف به ؟ فقلت إن من الحين حينا لا يدرك فقول ا : هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الإنسان آية 1 وا ما ندري كم أتى له إلى أن خلق وأما الذي يدرك فقوله : تؤتي أكلها كل حين فهو مابين العام إلى العام المقبل فقال : أصبت يا مولى ابن عباس ما أحسن ما قلت ! .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن سعيد ابن المسيب قال : الحين يكون شهرين والنخلة إنما يكون حملها شهرين .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة - Bه - تؤتي أكلها كل حين قال : تؤكل ثمرتها في الشتاء والصيف .

وأخرج البيهقي عن قتادة - Bه - في قوله تؤتي أكلها كل حين قال : في كل سبعة أشهر .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - Bهما - في قوله : تؤتي أكلها كل حين قال : هوشجر جوز الهند لا يتعطل من ثمر يحمل في كل شهر .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - في قوله : كشجرة طيبة قال : هي شجرة في الجنة .

وفي قوله : كشجرة خبيثة قال : هذا مثل ضربه ا لم يخلق ا هذه الشجرة على وجه الأرض .

وأخرج ابن مردويه عن عدي بن حاتم قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن ا قلب العباد ظهرا وبطنا فكان خير العرب قريشا .

وهي الشجرة المباركة التي قال ا في كتابه : مثل كلمة طيبة يعني القرآن كشجرة طيبة يعني بها قريشا أصلها ثابت يقول : أصلها كبير وفرعها في السماء يقول : الشرف الذي شرفهم ا بالإسلام الذي هداهم ا له وجعلهم من أهله " .

وأخرج ابن مردويه من طريق حيان بن شعبة عن أنس بن مالك Bه في قوله : كشجرة خبيثة قال : الشريان .

قلت لأنس : وما الشريان ؟ قال : الحنظل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي صخر حميد بن زياد الخراط في الآية قال : الشجرة الخبيثة التي تجعل في المسكر